

لم يبق وقت لشرم ..فراج إسماعيل



الخميس 27 يناير 2011 12:01 م

27/01/2011

فراج إسماعيل :

ما زال هناك وقت لا يجب أن يهدره الرئيس مبارك في شرم الشيخ[]

يجب أن يعود سريعا إلى الناس التي تفجرت غضباً أمس وأمس الأول، ولم تخفها هروات الأمن المركزي وفضاظة القبضة البوليسية وقنابلها المسيلة للدموع ورمصها الحي والمطاطي[]

يجب أن يهبط الطيار السابق إلى الأرض ويسمع مطالب شعبه ومن يريدون له وللوطن الخير والسلامة، ويعترف بأن مستشاريه ضلوه[]

للأسف التضليل مستمر من الذين يريدون البقاء عليها حتى يشهدوا خرابها[] فبدلاً من الحكمة التي تعامل معها الأمن في البداية مع المتظاهرين الذين عبروا عن رأيهم بكل تحضر، رأينا الأمور تنقلب فجأة[][] قنابل مسيلة للدموع ورمصاص وأربعة قتلى في السويس والكثير من المصابين[]

حدث ما توقعه الجميع[][] اتهام "المحظورة" وهو الاسم الذي تطلقه الحكومة وإعلامها على جماعة الإخوان المسلمين، بأنها اندست في المظاهرات أو قامت بها، رغم أن العالم كله شهد أن منظميها ومطلقها هم الشباب المطحون المقهور، ورغم قهره وافقاره وتجويعه أدارها من خلال الشبكات الإجتماعية على الإنترنت بمهارة عالية تحايلت على الحجب والتشويش[]

ردود فعل العالم أمس وخصوصا البيت الأبيض وفرنسا وألمانيا والإتحاد الأوروبي أسقطت "الفهلوة" التي دأب المسئولون على استخدامها في وجه المعارضة[]

"الفهلوة" أسالت بلا مبرر دماء قتلى في مظاهرات سلمية قاوم شبابها حتى لمس صور الرئيس بسوء[] ماذا كان سيحدث لو ترك المتظاهرون يعبرون عن رأيهم مثل كل دول العالم المتحضرة والديموقراطية؟!.. لماذا الإصرار على التمسك بالبقاء في شرم الشيخ والقرية الذكية وترك جنرالات الأمن يديرون الوطن بالعصا الغليظة؟!..

لقد حذرنا مرارا من سطحية أحمد عز وانعدام الوعي السياسي عنده الذي جعله يهشم المعارضة تماما بدم بارد ويخرجها عن دورها المؤسسي، مما أفسح المجال لأن يكون الشارع المتنفس الوحيد للتعبير عن الرأي[]

وعندما رفع الشعب الشكوى للرئيس مبارك ليكون حكما فاصلا لإعادة حقوقه السياسية التي سلبها عز وجمال ومحمد كمال وجماعة الحرس الجديد الذين لا يزيد مستواهم في السياسة عن مستوى حلاق الصحة في الطب، لم تصله الشكوى[] سرقها المستشارون والمنافقون والمطبليون قبل أن تصل إليه في منتجعه بشرم الشيخ[]

ولما قال كلمته أمامنا جميعا بخيبة أمل[] كان واضحا أن عزلته في شرم الشيخ لم تُسمعه إلا تضليل مستشاريه[] سخر من المعارضة قائلا "سيبوهم يسلاوا"، وأعلن أن نظرية الأمن تعلو فوق حقوق الإنسان، مانحا الشرطة الضوء الأخضر للخروج عن القانون[]

لم يكن الشعب في حاجة إلى الشارع لو عاش رئيسه بينه بدلا من البقاء في شرم[]

خسرت البورصة بعد أول يوم من مظاهرات الغضب 29 مليار جنيه[] ما كنا أحوجها لهذا الشعب المسكون بالبطلالة والجوع والفقر، لو فض الرئيس مستشاريه من حوله وحاكمهم على تضليلهم واستمع لشعبه من وسط القاهرة التي تنن بجراح موجعة[]

ليس هناك مزيد من المليارات لنخسرهما[][] فلتعد من شرم وتقل كلمتك النهائية وأولها أن 2011 سيكون آخر عام لك في الحكم وأنه لا توريث مطلقا[]

أما الباقي فهي مطالب عاجلة تبدأ بحل مجلسي الشعب والشورى بسبب التزوير، وإجراء انتخابات حرة وبمعايير الديمقراطية والنزاهة الكاملة وبرقابة قضائية ودولية، وتخليك عن رئاسة الحزب الحاكم قبل الانتخابات وخلال الشهور المتبقية من عمر رئاستك وليعتبرها الشعب شهورا انتقالية، يتم خلالها تعديل مادة الانتخابات الرئاسية، وتحديد مدة رئيس الجمهورية بفترتين منتخبتين فقط[]

لمتابعة المزيد من الأخبار والصور حول إنتفاضة مصر ، يمكنكم الضغط على الرابط التالي :
http://www.egyptwindow.net/Details.aspx?Kind=9&News_ID=885